آفـاق اقـتـصـاديـة
Āfāqiqtiṣādiyyat
مجلة علمية دولية محكمة تصدر نصف سنوياً عن
كلية الاقتصاد-الخمس / جامعة المرقب

رقم الإيداع القانوني بدار الكتب الوطنية: 50/2017

E-ISSN 2520-5005

# دور البحث العلمي في تحقيق تنمية اقتصادية للمجتمع المحلي

## دراسة ميدانية من وجهة نظر الأكاديميين بكلية الاقتصاد بجامعة سرت

المؤلفون Authors

أ. مغلية بشير غانم
mgbali14@gmail.com
كلية الاقتصاد/ جامعة سرت - ليبيا

إقتبس هذه المقالة (APA): Cite This Article:

غانم، مغلية بشير (2024)، دور البحث العلمي في تحقيق تنمية اقتصادية للمجتمع المحلي، مجلة آفاق اقتصادية، 10 [1] 260-281.

# دور البحث العلمي في تحقيق تنمية اقتصادية للمجتمع المحلي

## دراسة ميدانية من وجهة نظر الأكاديميين بكلية الاقتصاد بجامعة سرت

**الملخص**

هدفت الدراسة لاســـتعراض الإطار المفاهيمي للبحث العلمي، المجتمع المحلي، التنمية الاقتصادية، كما هدفت الى محاولة التعرف على دور البحوث العلمية المنجزة في تحقيق تنمية اقتصادية للمجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة سرت، وقد تم تصميم استمارة استبيان ووزعت على عينة الدراسة والمتمثلة في الأكاديميين بكلية الاقتصاد بجامعة سرت، كما استعنت بالمراجع والمصادر المختلفة لتغطية البيانات الثانوية و المتمثلة في التأطير النظري للدراسة، وللقيام بالإجراءات التحليلية فقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعية الدراسة ومتغيراتها والمتمثلة في الوسط الحسابي والانحراف المعياري كذلك الاختبارات الاستدلالية والمتمثلة في اختبار(T) للعينة الواحدة-t-test و قد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها: أثبات صحة الفرضية التي تقول بأن هناك دور للبحث العلمي في تحقيق التنمية الاقتصادية في المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، من خلال النتائج يتبين لنا بأن هناك مشاركات في ندوات ومؤتمرات علمية ذات طابع توعوي للحد من الاستهلاك المفرط للموارد المحلية.

**الكلمات المفتاحية** : البحث العلمي، التنمية الاقتصادية، تنمية المجتمع المحلي، جامعة سرت.

# The role of scientific research in achieving economic development for the Local community

A field study from the point of view of academics at the Faculty of Economics at the University of Sirte

**Author**

**Maglhia Bashar Ghanem**
mgbali14@gmail.com
**Faculty of Economics / university of Sirte - Libya**

**Abstract:**

The study aimed to review the conceptual framework for scientific research, the local community, and economic development It also aimed to try to identify the role of scientific research carried out in achieving economic development for society from the point of view of faculty members at the Faculty of Economics, Sirte University .A questionnaire was designed and distributed to the study sample Academics at the faculty of Economics at Sirte University have also resort ted to various references and sources to cover the secondary data, which is the theoretical framework of the study, and to carry out analytical procedures some statistical methods have been used that are commensurate with the nature of the study and its variables, which are represented in the arithmetic mean standard deviation, as well as inferential tests, represented in the test(T) for one sample-t-test ,The study reached a set of results, the most important of which proved the validity of the hypothesis that there is a role for scientific research in achieving economic development in the local community from the point of view of faculty members, Though the results, it is clear to us that there are participants in seminars and conferences A scientific education in nature to reduce the excessive consumption of local resources.

**Keywords:** scientific research, economic development, local community development, Sirte university.

## 1: المبحث الأول( الإطار العام للدراسة)

### 1.1 المقدمة؛-

لقد تزايد الاهتمام بالبحث العلمي نتيجة لتزايد طموحات المجتمعات المختلفة في التقدم والنمو فبدأت المجتمعات في البحث عن الأساليب العلمية لإيجاد الحلول لمشكلاتها الاقتصادية، لذلك كان انتشار مراكز البحث العلمي هو أساس الحياة المتطورة و المتجددة التي تصنع الحضارة وثمرة العلم وغاية الأمم القوية التي ترى أن أسمى مهامها الكشف والبحث عن كل ما هو جديد في الحياة ، من خلال البحث الذي يؤدي دوراً مهماً في تطوير المجتمع وتنميته ، وذلك من خلال إسهام مؤسساته في تخريج الكوادر البشرية المدربة على العمل في كافة المجالات والتخصصات إضافة الى خدمة المجتمع المحلي ويمكن القول أن البحث العلمي أصبح واحداً من المجالات المهمة التي تجعل الدول تتطور بسرعة هائلة وتتغلب على مشاكلها بصورة فائقة وبطرق علمية حيث تسعى جميع دول العالم المتقدمة منها والنامية لتحقيق أهداف التنمية لتقدم خدمات أفضل للمجتمع من خلال اهتمامها بالبحث العلمي ، فالبحوث العلمية التي ينجزها أعضاء هيئة التدريس هي أحد أهم مدخلات التنمية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، بالإضافة إلى تنشيط الآليات الضرورية لأسواق العمل، فإن تحقيق التقدم والرخاء الاقتصادي في أي مجتمع يتطلب الاستفادة القصوى من الموارد البشرية والمادية المتاحة بأفضل ما يمكن من خلال الاعتماد على البحوث العلمية التي تقدم للمجتمع الحلول الممكنة لمشاكله الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والصناعية ، فالبحث العلمي هو أساس كل تخطيط وكل تنمية إذ بواسطته يتم رسم ووضع الخطط التنموية وفق نتائج علمية ناتجة من موارد فكرية وبشرية مؤهلة على مستوى عال من الخبرة والتنظيم ، لوضع الخطط الاقتصادية لتقدم المجتمع ، وتقديم الخدمات الاستشارية التي تحتاجها قطاعات المجتمع المختلفة. ويلعب البحث العلمي دوراً أساسياً في تقدم الدول و قد اتخذته الدول المتقدمة وسيلة ومنهاجا وأسلوباً لاستغلال مواردها من أجل تحقيق التنمية والتقدم لمجتمعاتها ، وهو وسيلة الإنسان لإيجاد الحلول للمشكلات التي تقابله والصعاب التي تعيق حياته، ووسيلة لمضاعفة موارده المالية فهو جهد علمي منظم يهدف إلى تنمية المعرفة الإنسانية. وفي هذه الدراسة سنسلط الضوء على دور البحوث العلمية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة سرت.

### 2.1 : مشكلة الدراسة:-

في عصر التقدم التكنولوجي والاهتمام براس المال المعرفي في تقدم المجتمعات اقتصاديا واجتماعيا، والتزايد المستمر من الدول المتقدمة والنامية بالبحوث العلمية المنجزة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لحل المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها هذه الدول وتحقيق التنمية الشاملة لمجتمعاتها، وكذلك الدور الفعال الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس في تقديم خدمات للمجتمع المحلي وتطوير المجتمع والنهوض به إلى أفضل المستويات الاقتصادية من خلال تحقيق أهداف التنمية ومن هذا المنطلق سنسلط الضوء في هذه الدراسة علي دور البحث العلمي في تحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي. حيث تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:-

**هل للبحوث العلمية دور في تحقيق تنمية اقتصادية للمجتمع المحلي من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة سرت ؟**

### 3.1 : فرضية الدراسة:-

في ضوء مشكلة الدراسة صيغت فرضية الدراسة على النحو التالي:-

لأعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد(جامعة سرت) دور بارز في تحقيق تنمية اقتصادية للمجتمع المحلي من خلال البحوث العلمية المنجزة.

**4.1 : أهداف الدراسة:-**

1. استعراض الاطار النظري والمفاهيمي للبحث العلمي، المجتمع المحلي، التنمية الاقتصادية.
2. محاولة التعرف على دور البحوث العلمية المنجزة في تحقيق تنمية اقتصادية للمجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة سرت.
3. محاولة تقديم توصيات تُبصر بكيفية زيادة الاهتمام بالبحث العلمي في ليبيا.

**5.1: أهمية الدراسة:-**

**تكمن أهمية الدراسة في:**

1. إظهار الدور المهم والحيوي الذي من الممكن ان يلعبه البحث العلمي لدعم التنمية الاقتصادية في المجتمع المحلي بالإضافة إلى الأهمية المعرفية والعلمية التي يمكن ان يضيفها هذا البحث في هذا المجال.
2. كما تبرز أهمية الدراسة من أهمية الموضوع في حد ذاته وذلك نظراً للثورة العلمية المتزايدة التي يعيشها العلم اليوم فالتنمية الاقتصادية لاتزال أهم المواضيع التي تنال نصيباً مستمراً من الاهتمام سواء في المجال البحوث العلمية ام مراكز البحث ام توجهات متخذي القرار.

**6.1: منهجية الدراسة:-**

تعتمد هذه الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف ويحلل الظاهرة محل الدراسة ، فقد تم جمع البيانات والمعلومات من الكتب والمجلات والرسائل والبحوث العلمية ذات العلاقة بموضوع البحث وكذلك شبكة المعلومات "الانترنت"، كما تم الحصول على البيانات للجانب التطبيقي من خلال استمارة استبيان وتوزيعها بطريقة عشوائية وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي (spss).

**7.1: مجتمع وعينة الدراسة:-**

اعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة سرت.

**8.1: حدود الدراسة:-**

- **الحدود الزمانية:-** خلال اعداد الدراسة (2023)
- **الحدود المكانية:-** تمثلت الحدود المكانية لهذه الدراسة على النطاق الجغرافي لمدينة سرت.

**9.1: الدراسات السابقة:-**

**دراسة (صماري ؛ نعي) (2022)، قياس أثر البحث والتطوير التكنولوجي على النمو الاقتصادي على المدى البعيد في الجزائر.** هدفت هذه الدراسة إلى : قياس أثر البحث والتطوير التكنولوجي على النمو الاقتصادي في الجزائر على المدى القريب والبعيد خلال الفترة (2022/1990) النتائج التي توصلت اليها الدراسة : وجود علاقة طويلة المدى بين طلبات تسجيل براءات الاختراع والنمو الاقتصادي في الجزائر خلال فترة الدراسة .

**دراسة (العشيبات) (2022) دور التعليم في تعزيز عناصر التنمية الاقتصادية.** هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على دور التعليم في تعزيز عناصر التنمية الاقتصادية حيث تناولت علاقة التعليم بالإنتاج وزيادة الدخل والاستثمار وعناصر

النمو الاقتصادي . النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن التعليم يشكل عنصراً مهماً في زيادة النمو الاقتصادي ودفع عجلة التنمية الاقتصادية .

**دراسة (العدواني) (2021) دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في الكويت**، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة (النمو الاقتصادي) بالكويت. النتائج التي توصلت إليها الدراسة: قبول الفرضية القائلة: يسهم البحث العلمي في النمو الاقتصادي في الكويت.

**دراسة (حسين، وآخرون) (2021) دور البحث العلمي والابتكار في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام** ،هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مصادر النمو الاقتصادي المتمثلة في البحث والتطوير والابتكار، كما هدفت إلى التعرف على العوامل الرئيسة لتحقيق النمو الاقتصادي . النتائج التي توصلت إليها الدراسة: يعد الاقتصاد المعرفي أكبر وأكثر الاقتصاديات تنوعاً ، فقد فرضته الاكتشافات العلمية والحقائق المعرفية المعتمدة على نتائج البحث العلمي الذي يقود الى زيادة المخزون العوفي للقيام بالنشاط الاقتصادي وتحقيق معدلات عالية من النمو الاقتصادي المستدام، اشتمل اقتصاد المعرفة على مجموعة من المؤشرات أهمها: مؤشر البحث والتطوير والابتكار ومؤشر التعليم والتدريب ومؤشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومؤشر الحافز الاقتصادي والنظام المؤسسي.

**دراسة (مخزومي، وآخرون) (2020) أثر البحث والتطوير على النمو الاقتصادي** ، هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين البحث والتطوير والنمو الاقتصادي لمجموعة من الدول الصناعية المتقدمة وذلك باستخدام بيانات البانل خلال الفترة (2018/1996)النتائج التي توصلت إليها الدراسة إن طلبات براءات الاختراع للمقيمين في البلدان الصناعية له تأثير إيجابي ومعنوي على النمو الاقتصادي في البلدان التي شملتها الدراسة.

**دراسة (مهدي ؛، موسى)** (2020)**دور البحث العلمي في تحقيق التنمية الاقتصادية** . هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور الباحثين في ولاية النيل الأبيض لتحقيق التنمية المتوازنة من أجل الانسجام الكامل بين مجتمعات الولاية وخلق فرص عمل جديدة ذلك بإنشاء مشاريع تنموية مع الأخذ في الاعتبار التوزيع العادل للتنمية بين مناطق الولاية المتعددة . النتائج التي توصلت إليها الدراسة هما : إن دور الجامعات ضعيف في تقديم الأبحاث العلمية التي تساعد في مجالات التنمية المختلفة بالولاية، كما توصلت إلى ضعف دور الباحثين والبحث العلمي في التخطيط التنموي بالولاية.

**دراسة (العبادي) (2018) دور البحث والتطوير في النمو الاقتصادي** . هدفت الدراسة إلى معرفة مصدر النمو الاقتصادي وهو البحث العلمي . واكتشاف آفاق نطور الاقتصاد القائم على البحث والتطوير. النتائج التي توصلت إليها الدراسة: يعد رأس المال الفكري من المقومات الأساسية المهمة لبناء الاقتصاد المعرفي، ومن ثم النمو الاقتصادي المستدام فكلما زادت معدلات المعرفة لدى العاملين زادت قدراتهم العقلية والإبداعية، وهو ما يشكل ميزة تنافسية، كما توصلت الدراسة إلى أن أغلب الدول التي اعتمدت استراتيجية البحث والتطوير هي دول متقدمة وعلى درجة عالية من التنافسية وتنخفض بها معدلات البطالة ولديها معدلات نمو مستدام.

**دراسة (باعزيز ؛ بيقة ) (2016) البحث العلمي في الجامعات الجزائرية وأثره على النمو الاقتصادي**. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة الموجودة بين البحث العلمي والنمو الاقتصادي، كما هدفت إلى إبراز سبل النهوض بالبحث العلمي في الجامعات لتلبية متطلبات التنمية . النتائج التي توصلت إليها الدراسة: يعد البحث العلمي من أهم وظائف الجامعة ، وذلك لما يقدمه من خدمات اقتصادية واجتماعية مرتبطة بالاحتياجات الفعلية للتنمية فمن ناحية هذه

الابحاث تخدم المجتمع من أجل الرقي والتقدم نحو الأحسن، وتخدم الجامعة من حيث المكانة العلمية لها بين لجامعات . كما توصلت إلى أنه من الممكن التغلب على معوقات التعاون بين الجامعات وقطاعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بتناول الخبرات البحثية والفنية وتأسيس مجالس للتعاون بين الجامعات ومؤسسات التنمية الاقتصادية.

**دراسة: Clausen (2014)**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الدور الذي تقدمه مراكز البحوث في الدول المستهدفة في توفير الدعم المالي وتقديم فرص العمل، وجذب الموهوبين ، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أنَ الجامعات عليها ان توفر أرضية خصبة لمركز البحوث، وأن الدعم الخارجي ودعم إدارة الجامعة هو السبب وراء تقدم المراكز البحثية ، كما أن مراكز البحوث التي تطور قدراتها في برامج الماجستير والدكتوراه لها أكثر قدرة على تحقيق أدوارها في البحث العلمي، إذ كان ذلك بمستوى مرتفع، ووجود فروق في هذا المستوى تبعا لمتغير المؤهل العلمي وذلك لصالح حملة الدكتوراه، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى هذا الدور تبعا لمتغيرات، الجنس والتخصص، ورتبة الوظيفية.

10.1 : **التعليق على الدراسات السابقة:**

لقد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة كون أغلب الدراسات تختلف في الحدود الزمنية والمكانية، مثل (العدواني، 2021) (مهدي ؛ موسى، 2020 ) (باعزيز ،2016) وإن هذه الدراسة حديثة عن سابقتها خلال فترة زمنية حديثة لسنة (2023) ، ومجتمع الدراسة مختلف أبضا حيث يتمثل في الأكاديميين بكلية الاقتصاد، جامعة سرت .

## 2: المبحث الثاني (الإطار النظري للدراسة)

### 2: 1: مفاهيم البحث العلمي :-

يمثل البحث العلمي مرتكز محوري للوصول إلى الحقائق العلمية ووضعها في اطار قواعد او قوانين او نظريات عليمة او العلم بمدركات يقينية مؤكدة ومبرهنة كتصديق مطلق ويتم التوصل الى الحقائق عن طريق البحث وفق مناهج هادفة ودقيقة ومنظمة واستخدام ادوات ووسائل بحثية. (جيدر، 2000م ، ص14).

**تعريف البحث العلمي:**

**البحث لغة:** طلب الشيء والسؤال عنه أو الاستقصاء يقال بحث عن الأمر استقصى. وهو كذلك أن تسأل عن الشيء وتستخير عن الجبر بحثاً وبحث عنه فتش وبحث بحثاُ في الأرض أي حفرها والبحث جمعه أبحاث. (يوسف، 2010،ص14).

**وفي الاصطلاح:** دراسة دقيقة لموضوع وفق مناهج معدة لتحقيق أهداف، فهو دراسة تتسم بالدقة لموضوع وفق مناهج البحث العلمي، والغاية منه تحقيق أهداف حددها الباحث ووضعها نصب عينيه، لما كان البحث العلمي وسيلة لتحقيق أهداف معينة عرفه عدد من الباحثين بأنه" وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة ما عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بتلك المشكلة المحددة" كذلك هو " استقصاء منظم يهدف إلى إضافة معارف يمكن توصيلها والتحقق من صحتها عن طريق الاختبار العلمي " (الترتوري، 2010، ص 87) وهو "كل نتاج ينتجه الدارس (الباحث) في أي موضوع من الموضوعات من العلم والفن والأدب وسائر العلوم

الأخرى أو أي فكرة من أفكارها أو مشكلة من مشكلاتها فالبحث محاولة لاكتشاف أو استكشاف نوع من أنواع المعرفة والتنقيب عنه وتنميته وفحصه وتحقيقه بنقص، ونقد عميق ثم عرضه عرضاً متكاملاً " (يوسف، مرجع سابق، ص14) .

تعريف البحث العلمي إجرائياً: هو وسيلة منهجية للاكتشاف والتفسير العلمي والمنطقي للظواهر والاتجاهات والمشاكل وينطلق من فرضيات وتخمينات يمكن التأكد منها باتباع سبل تحقيق اهداف يمكن قياسها بقوانين طبيعية واجتماعية يحتكم الناس إليها ويستهدف الوصول إذا كان البحث نظرياً تفسيرياً أو تحليلياً نقدياً أو أنه تطبيقياً يلجأ إلى الميداين والمعامل والمختبرات ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس بعد قيامهم باستبيانات الدراسة.( عبدالرحمن ، 2003، ص13)

2: 2: **تقسيم البحث العلمي:-**

أ- **البحوث الأساسية:** وهي الأنشطة التجريبية أو النظرية التي تجرى أصلاً من أجل اكتشاف خاص أو معين أو أي نشاط بحثي موجه نحو زيادة المعرفة العلمية أو اكتشاف حقول علمية جديدة.

ب- **البحوث التطبيقية:** تهدف للحصول على معارف جديدة مرتبطة بأهداف تطبيقية محددة كالأبحاث والتجارب في مجال الفيزياء النووية والكيمياء، وفي الهندسة والطب وغير ذلك من المجالات.

ت- **البحث والتطوير:** وجود نشاط خلاق منسق يجرى لزيادة المعرفة العلمية والتكنولوجيا للوصول إلى تطبيق جديد. (شحاته ، 2001، ص163)

**2: 3: مستلزمات البحث العلمي:-**

- تهيئة فريق عمل مؤهل للقيام بالبحث العلمي بما في ذلك الباحثين الأساسين(حملة الدكتوراه، الماجستير) والمساعدين.
- توفير البيئة العلمية والمعيشية المناسبة للباحث لجعله قادراً على الإبداع والابتكار وذلك لأن عملية الإبداع تتطلب الكثير من الجهد والتفكير العميق.
- توفير الأجهزة والمعدات اللازمة للعمل العلمي وتطبيق البحوث المنجزة والاستفادة منها وربطها بالتنمية. (القرعولي، بدون سنة نشر، ص3)
- توفير مستلزمات النشر العلمي، وتهيئة قواعد المعلومات والعناية بالبحث العلمي ورعايته وتشجيع ودعم مواهب والإبداع والابتكار، والعمل على توفير اللوازم الإدارية والمادية التي تساعد الباحثين والمبدعين على متابعة رسالتهم باطمئنان وثقة، باعتباره النواة الأصلية للتطور وخلق التقنيات الحديثة. (عمر،1996،ص17)

ومن هذا المنطلق فإن البحث يحاول مساعدة المسؤولين على انتهاج سياسة تسمح بخلق الظروف التي تسمح ببروز الطاقات الابتكارية وتطويع العلوم والتكنولوجيا لصالح التنمية، يقوم البحث على فهم متطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية .( بوجمعة، 1997 ، ص1)

**2: 4: أهمية البحث العلمي:** يعد البحث العلمي من أهم الركائز التي يقوم عليها التطور والازدهار، وتدفع عجلة التطور إلى الأمام في مختلف مجالات الحياة، ويساعد في التغلب على الصعوبات وحل المشكلات التي تواجه المجتمع في مختلف المجالات(دعمس، 2008، ص23) ويعد الوسيلة التي يحقق بها الإنسان غايات خلقه من إعمار الكون وتحقيق سعادته ، ورفع المستوى الفكري والثقافي والاجتماعي للباحث، وإضافة جديدة للمعرفة والعلم (العزاوي، 2008، ص20) ورفع كفاءة الفرد وتقليل التكلفة المتعلقة بإنجاز عمل معين، وزيادة الإنتاجية، والحصول على الدرجات العلمية،

اما بالنسبة للجامعة فإن أهمية البحث العلمي تنبع في الوفرة الاقتصادية، والتطور ألنوعي للجامعة، وربط الجامعة بالمجتمع.(الطائي ، 2011، ص38)

كما أن منهجية البحث العلمي وأساليب القيام به أصبحت من الأمور المسلم بها في المؤسسات الاقتصادية والتجارية ، العمومية والخاصة ، وانتشر استخدامها في معالجة المشكلات التي تواجهها، بعد أن كانت حكراً على المؤسسات الأكاديمية ، لذلك يمكن إيجاز أهمية البحث العلمي في النقاط التالية:

أ- يمثل رصيداً قومياً وثروة وطنية في أي دولة تؤمن به وتشجعه وتدعمه بكافة الطرق ومختلف الوسائل ، فهو يجمع بين العلم والخبرة والفن والإبداع ويمثل مفتاح التنمية ، وأفضل السبل لتقدم المجتمعات وخير وسيلة لرفاهية الشعوب وتطورها.

ب- يعد أفضل وسيلة للوصول إلى حقائق الأشياء ومعرفة الصلات والعلاقات التي تربط بينهما، وتعد الحقائق في البحث العلمي نسبية غير مطلقة، لأنه لو كانت مطلقة فإن هذا من شأنه إعاقة عملية البحث والإبداع والابتكار والتطور في العلم، فالحقيقة النسبية هي التي تكون قابلة للتطوير أو التغيير عندما تتواجد معلومات تثبت قصورها أو عجزها عن تفسير الظاهرة موضوع البحث. (ابو بكر، اللحلح، 2007، ص32)

ت- يلعب دوراً فعالاً في تطوير المجتمعات على اختلاف موقعها في السلم الحضاري، بالإضافة إلى فتح مجالات للإبداع والتميز لدى الأفراد والمجتمعات ، من خلال فهم جديد للماضي في سبيل انطلاقة جديدة للحاضر ورؤية استشراقيه للمستقبل.

ث- يعد ركناً أساسياً من أكان المعرفة الإنسانية فهو يفيد في تصحيح بعض المعلومات عن الكون الذي نعيش فيه والظواهر التي نحياها بالإضافة إلى التغلب علي الصعوبات التي تواجهها في كل المجالات ، وبكافة المستويات وحل مختلف المشاكل. (بورغدة، بوزيدي ، 2018، ص378)

2: 5:**تعريف الجامعة:** هي مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين ، وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة تتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وهي تتألف من مجموعة كليات وأقسام ذات طبيعة العلمية التخصصية وتقدم برامج دراسية متنوعة في التخصصات المختلفة منها ما هو على مستوى الليسانس / البكالوريس، ومنها ما هو على مستوى الدراسات العليا التي تمنح الطلبة بموجبها درجات علمية.

2: 6: **أهداف الجامعة:** تعد مهام الجامعة ومهام التعليم العالي من المصالح العامة حيث تهدف هذه المصالح بدورها إلى إرضاء الاحتياجات الوطنية من مؤطرين ومحكمين ، مما يؤدي إلى تأمين مستوى عالٍ من الثقافة والتربية العلمية للدولة ، وعليه فان أهداف الجامعة بصفة عامة تتمثل في الاتي:

- التركيز على القابلية المعرفية العامة.
- القابلية لحل المشاكل.
- تحصيل المعارف الخاصة.
- تنمية الكفاءات الضرورية خاصة في ظل انفجار المعلومات.
- البحث ورفع المستوى الثقافي للمجتمع.
- ترقية الثقافة الوطنية.
- السعي وراء البحث العلمي والفكر.

- المشاركة في النشر العام للمعارف في إعدادها وتطويرها.
- تزويد الطلبة بطرق البحث العلمي.
- ضمان نشر الدراسات ونتائج الأبحاث. (يسعد، واخرون، 2023ص13، 14)

2: 7: **مفهوم التنمية المحلية:** لقد تعددت الكتابات والتعريفات التي تبحث في هذا المفهوم ، ولم يعد يركز على جانب معين بل أصبح يشكل عملية مجمعه متعددة الأبعاد والجوانب ،يسعى إلى إحداث تغيرات هيكلية وجذرية في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية ، حيث حظت المجتمعات المحلية باهتمام كبير من معظم الدول النامية والتي تعد وسيلة فعالة لتحقيق التنمية الشاملة علي المستوى الوطني ، بالتالي أصبحت التنمية المحلية تأخذ أهمية كبيرة كونها تهدف إلى تطوير المجتمعات المحلية. (خيضر2010 ، ص12)

**2: 8: مفهوم تنمية المجتمع:–** ظهرت فكرة تنمية المجتمع المحلي في الثلاثينات والأربعينات من هذا القرن ؛ لمواجهة بعض أوضاع التخلف في القطاع الريفي ، عن طريق تنفيذ بعض المشروعات الإصلاحية في القرى، ثم أصبحت حركة إنسانية تستهدف النهوض بالريف والحضر، على أساس من تكامل الجهود الحكومية للعمل معاً فيما يتصل بتحديد الاحتياجات، والمشكلات المجتمعية وترتيبها وفق أولويات يتفق عليها، وتنفيذ المشروعات التي يختارونها له ارتباط بأهميتها النسبية والإمكانيات المتاحة، ويتوقف نجاح عملية تنمية المجتمع وبرامجها على المشاركة النشطة من جانب المواطنين في تحديد هذه البرامج ، وتدعيمها والانتماء إليها ، وهذا هو الذي يعطي هذه العملية صفات الحركة المستمرة الدائمة لها الاستمرار والاستقرار على مضمون وأهداف واضحة . وهكذا تتميز تنمية المجتمع بأنها عملية ديناميكية تستدعي اهتمام الأهالي، وتشدهم إليها وتحركهم نحو تحسين أحوالهم المعيشية ومواجهة وحل مشاكلهم ، بالأسلوب الذي يتفق مع اهتماماتهم وإمكانياتهم وعلى هذا تعرف تنمية المجتمع بأنها عملية تتحد وتتعاون فيها جهود المواطنين والجهود التي تبذلها الجهات الحكومية في المجتمع ، وإدماج هذا المجتمع المحلي في المجتمع القومي للقيام بجهود مشتركة تستهدف تحقيق التقدم والنمو المطلوب . (عبداللطيف،2011،ص 19، 20)

**2: 9: مفهوم التنمية الاقتصادية:–**

أحتل موضوع التنمية الاقتصادية منذ بداية الحرب العالمية الثانية مكاناً مرموقاً بين الدراسات الاقتصادية، وبدأ يستحوذ على اهتمامات الاقتصاديين والسياسيين في البلدان المتقدمة والنامية وفي المنظمات الدولية والإقليمية. وظهرت العديد من الكتابات والتحليلات التي اختصت بدراسة أوضاع التخلف الاقتصادي والتنمية من جوانبها المختلفة. وقد تعزز الاهتمام بقضية التنمية من خلال جملة من العوامل منها الرخاء المحقق في البلدان الصناعية المتقدمة، والتقدم الذي أحرزته البلدان الاشتراكية، واستقلال كثير من البلدان التي كانت مستعمرة، وشيوع فكرة التنمية على المستوى الدولي، وظهور منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي الذي عزز مساعي التعاون الدولي في مجال التنمية.

**تتعدد مفاهيم التنمية الاقتصادية ومن هذه المفاهيم ما يلي :** (عجمية، واخرون 2006، ص77).

**أ.** هي العملية التي يتم بمقتضاها الانتقال من حالة التخلف إلى حالة التقدم هذا الانتقال يقتضي إحداث عديد من التغيرات الجذرية والجوهرية في البنيان والهيكل الاقتصادي.

**ب.** وهي العملية التي يتم بمقتضاها دخول الاقتصاد القومي مرحلة الانطلاق نحو النمو الذاتي.

**ج.** وهي العملية التي من خلالها تتحقق زيادة في متوسط نصيب الفرد من الدخل الحقيقي على مدار الزمن، وتحدث من خلال تغييرات في كل من هيكل الإنتاج ونوعية السلع والخدمات المنتجة، إضافة إلى إحداث تغيير في هيكل توزيع الدخل لصالح الفقراء.

**2: 10: غايات التنمية الاقتصادية:–**

إن الغاية من التنمية تحقيق الرفاه المتوازن والشامل للأفراد والجماعات في أي مجتمع من خلال الاستخدام الأمثل للمصادر والثروات والأساليب المتاحة ، وليس هناك من شك أن غايات التنمية تختلف من دولة لأخري ، ويعود ذلك إلى ظروف الدولة وأوضاعها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وحتي السياسية ولكن الغايات الأساسية للتنمية الاقتصادية تسعى الدول في خططها الإنمائية إلى تحقيقها، نذكر منها:– (العواملة ،2013، ص37)

**1) زيادة الدخل القومي الحقيقي:**

الدول النامية تعطي الأولوية لزيادة الدخل القومي الحقيقي؛ لأن زيادته من أهم الأهداف لتلك الدول فمعظم الدول النامية تعاني من الفقر وانخفاض مستوى معيشة سكانها، ولا سبيل للتخلص من هذا الفقر إلا بزيادة الدخل القومي الحقيقي الذي يساعد في التغلب شيئاً فشيئاً على جميع المشكلات، وأن زيادة الدخل القومي في أي بلد تحكمه بعض العوامل كمعدل الزيادة في السكان والإمكانيات المادية والتكنولوجية الملائمة لتلك الدول، إذا كان معدل الزيادة في السكان كبيراً، اضطرت الدولة إلى العمل على تحقيق نسبة أعلى في دخلها لتلبية الحاجات الأساسية للزيادة السكانية.

**2) التوسع في الهيكل الإنتاجي:**

يجب أن تسعي التنمية الاقتصادية إلى توسيع قاعدة الهيكل الإنتاجي، لأن التنمية الاقتصادية لا تقتصر على مجرد زيادة الدخل القومي وزيادة متوسط نصيب الفرد ، بل التوسع في بعض القطاعات المهمة من الناحية الاقتصادية، ولذلك فإن عملية التنمية تهدف إلى تصحيح هذا الوضع أي تصحيح الاختلالات الهيكلية أو القضاء عليها، وذلك بالاهتمام بالصناعة وإعطائها دفعة قوية مبتدئة بالصناعات التي تتوافر مستلزمات إنتاجها، من عمل ومنتجات أولية وزراعية ومعدنية، وكذلك لتلبية حاجات السوق المحلية للعديد من المنتجات، فالتنمية الاقتصادية تهدف إلى توسيع نطاق الطاقة الإنتاجية، فبالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بالصناعة كما يتعين الاهتمام بالزراعة ، وبذلك يزيد الناتج المحلي ويتنوع الإنتاج في المجتمع ، وتزداد فرص العمل ، وتتحرر الدولة من تبعيتها للعالم الخارجي. (عجمية، وآخرون، ، مرجع سابق، ص78).

**3) تقليل التفاوت في توزيع الدخول والثروات:**

يعد تقليل التفاوت في توزيع الدخول والثروات هدفاً من الأهداف الاجتماعية في عملية التنمية الاقتصادية، فأغلب الدول النامية التي تعاني من انخفاض الدخل القومي ومن انخفاض نصيب الفرد تعاني من اختلالات في توزيع الدخل والثروات، فالتنمية الاقتصادية تعمل على إعادة توزيع الدخل لصالح الطبقات الفقيرة، وهذا كثيراً ما لا يتحقق في ظل النمو الاقتصادي، حيث أن العديد من الدول قد تنجح في تحقيق معدلات عالية للنمو ، وما يترتب على ذلك من زيادة كبيرة في إجمالي الناتج المحلي، إلا أن معظم تلك الزيادة كثيراً ما تستأثر بها الطبقة الغنية، في الوقت الذي لا تحصل فيه الطبقات الفقيرة إلا على زيادات متواضعة، أما في حالة التنمية الاقتصادية فإن من أولوياتها أن يصاحب النمو الاقتصادي إعادة في توزيع الدخل لصالح الفقراء. (عبدالرحمن، من دون سنة نشر ، ص 275).

**4) الاهتمام بنوعية السلع والخدمات المنتجة:**

تهتم التنمية الاقتصادية بنوعية السلع والخدمات المنتجة وتعطى أولويات أكبر للأساسيات وعلى الأخص التي تحتاج إليها الطبقات الفقيرة ، كالسلع الغذائية الضرورية والملابس الشعبية والمساكن الاقتصادية فضلاً عن الخدمات الأساسية من تعليمية وصحية واجتماعية. كل هذا يتطلب التدخل المباشر وغير المباشر من قبل السلطات الحكومية المركزية والمحليات. (عجمية، وآخرون، مرجع سابق، ص 81).

**5) توفير فرص عمل متكافئة وعادلة للمواطنين:**

من أهداف التنمية توفير فرص عمل عادلة للمواطنين ،كما توفر السلع والخدمات الملائمة للحياة الانسانية لإشباع حاجات المجتمع، بالإضافة إلى تحسين المستوي الصحي والتعليمي والثقافي لإفراد المجتمع، وتقليل الفوارق الاجتماعية، والاقتصادية بين طبقات المجتمع، وتحقيق الأمن القومي. (مندور، 2011،، ص 43)

**2: 11: التنمية الاقتصادية والبحث العلمي:-**

لا يمكن حل الأزمات الاقتصادية بالسهولة على المدى القريب سوى بمنهجية واضحة أساسها البحث العلمي وتوطين التكنولوجيا. فالبحث العلمي هو القاعدة الأساسية التي تنطبق منها محاور التنمية الصناعية والاجتماعية والاقتصادية وهو مقياس التقدم للدول، وإن التفاوت الواضح بين الدول المتقدمة والدول النامية يرجع بشكل أساسي إلى الاستثمار في البحث العلمي، وتطبيق نتائجه في كافة القطاعات التنموية ، إذا أردنا مواصلة مسيرة التقدم والتنمية ومواجه تحديات العولمة وتضييق الفجوة مع الدول الصناعية والتكنولوجية التي تمتلك اسباب المعرفة المتقدمة فلابد من الاهتمام بالبحث العلمي ووضع استراتيجيات وخطط عمل دورية وواقعية وأولويات قابلة للتطبيق لما يجب أن يكون عليه البحث العلمي المستقبلي في كافة المؤسسات البحثية خوفاً من أن نصبح مستخدمين لا منتجين أو مطورين للتكنولوجيا الحديثة. ولعل تخصيص موازنة سنوية مناسبة لهذا الغرض تصل إلى أكثر من (01%) من الناتج المحلي الإجمالي تعد الخطوة الأولى على الطريق الصحيح . بحيث تصرف هذه الموازنة من خلال إدارة فاعلة ومؤثرة وتشريعات منظمة على هيئة بيئة بحثية مناسبة ومتطورة ، وكوادر بشرية مدربة، وعلى تمويل مشاريع البحث العلمي والتطوير في مؤسسات التعليم العالي والمراكز البحثية المتخصصة في مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية التي تؤدي إلى تحقيق خطط التنمية في هذه القطاعات. وفي هذا المجال فان الشراكة بين مؤسسات التعليم العالي وقطاعات الانتاج المختلفة وخصوصا إنتاج القطاع الخاص لها دور محوري في التنمية الشاملة وتؤدي إلى تطوير كلا الجانبين. (مهدي، موسى 2020، ص145)

**3: المبحث الثالث (الجانب العملي للدراسة)**

**3: 1 منهجية الدراسة :**

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الهادف إلي وصف الظاهرة وتحليل البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، كما تم جمع البيانات اللازمة باستخدام المصادر الثانوية التي تتمثل في الكتب والمراجع والدوريات، بالإضافة إلى المصادر الأولية من خلال الاستبيان الذى طور لهذا الغرض لجمع البيانات، واستخدم البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليلها وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات تسهم في تطوير الواقع وتحسينه.

**3: 2: مجتمع وعينة الدراسة :**

تمثلت هذه الدراسة الميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة سرت، حيث بلغ حجم العينة (40) شخصاً أثناء إجراء الدراسة، وهامش الخطأ المسموح به (5%).

**3:3: عرض البيانات :**

**اولا: وصف خصائص الدراسة**

**جدول رقم (3–1) توزيع عينة البحث حسب الجنس**

| الجنس | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| ذكر | 28 | %70 |
| أنثى | 12 | %30 |
| المجموع | 40 | %100 |

فيما يتعلق بجنس المشاركين في الدراسة يبين الجدول رقم (3–1) أعلاه أن أعلى نسبة هي لفئة الذكور حيث بلغت نسبتهم 70%، فيما كانت نسبة الإناث 30%.

**جدول رقم (3–2) توزيع عينة البحث حسب المهام المكلف بها**

| المهام المكلفين بها | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| رئيس قسم | 05 | %12 |
| مدير مكتب | 09 | %23 |
| عضو هيئة تدريس | 26 | %65 |
| المجموع | 40 | %100 |

يبين الجدول (3–2) أعلاه توزيع أفراد العينة حسب المهام المكلفين بها ويتبين لنا بأن هذا التوزيع يوضح بأن هناك 12% منهم رؤساء أقسام، فيما كانت نسبة مدراء المكاتب 23%، أما أعضاء هيئة التدريس من دون مهام كانت نسبتهم 65%.

**جدول رقم (3–3) توزيع عينة البحث حسب الدرجة العلمية**

| **المؤهل العلمي** | **التكرار** | **النسبة** |
|---|---|---|
| أستاذ | **0** | **%0** |
| أستاذ مشارك | **02** | **%5** |
| أستاذ مساعد | **09** | **%23** |
| محاضر | **18** | **%45** |
| محاضر مساعد | **11** | **%27** |
| **المجموع** | **40** | **%100** |

فيما يتعلق بالدرجة العلمية لأفراد العينة يبين الجدول رقم (3-3) أعلاه أن أعلى نسبة هي لدرجة (المحاضر) بنسبة 45%، تليها درجة (المحاضر مساعد) بنسبة بلغت 27%،تأتي بعد ذلك درجة (أستاذ مساعد) بنسبة بلغت 23%، فيما كانت درجة (أستاذ مشارك) بنسبة بلغت 5%،فيما لم يشارك أي شخص بدرجة أستاذ في هذه الدراسة .

**جدول رقم (3-4) توزيع عينة البحث حسب سنوات الخبرة**

| سنوات الخبرة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| من سنة إلى 5 سنوات | 13 | %33 |
| من 6 إلى 10 سنوات | 14 | %35 |
| من 10 إلى 15 سنة | 07 | %17 |
| أكثر من 15 سنة | 06 | %15 |
| المجموع | 40 | %100 |

فيما يتعلق بسنوات الخبرة لأفراد العينة يبين الجدول رقم (3-4) أعلاه أن أعلى نسبة هي لفئة (من6 إلى 10 سنوات) بنسبة 35%، تليها الفئة (من 1 إلى 5 سنوات) بنسبة بلغت 33%،تأتي بعد ذلك الفئة (من 10 إلى 15 سنة) بنسبة بلغت 17%، فيما كانت الفئة (أكثر من 15) أقل الفئات وبنسبة بلغت 15%.

**ثانياً: تحليل البيانات**

**1: ثبات أداة القياس :**

**جدول (3-5) نتائج اختبار ألفا كرو نباخ لقياس ثبات الاستبيان**

| البيان | عدد العبارات | الثبات |
|---|---|---|
| قيمة معامل ألفا كرونباخ | 12 | .718 |

يقصد بثبات أداة القياس أن يعطي الاستبيان نفـــــــس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت الظروف والشروط نفسها . ولقد تحقق الباحث من ثبات أداة القياس من خلال اختبار (الفا كرو نباخ) وتعد النسبـــة الموضحة عاليـــة ومقبولة لأغراض الدراسة حيث كانت الدرجة الكلية 71.8%، وهي نسبة مقبولة وهذا يدل على ثبات أداة القياس.

**2: صدق أداة القياس**

يقصد به أن تقيس أسئلة الاستبيان ما صممت لقياسه، فقد تم التأكد من صدق أداة القياس بطريقتين:

- **الصدق الظاهري**

عرضت أداة القياس على عدد (5) من المحكمين المختصين في مجال موضوع الدراسة والمهتمين بالبحث العلمي، وهو ما يعرف بصدق المحكمين. وبناء على ملاحظاتهم تم إجراء التعديلات، وتصميمها بصورتها النهائية الحالية مما يحقق الصدق الظاهري لها.

- **صدق الاتساق الداخلي**

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المتغير الذي تنتمي إلية هذه الفقرة، ولقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المتغير والدرجة الكلية للمتغير نفسه.

**جدول (3–6) يبين معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية لها**

| الفقرة | معامل الارتباط | Sig |
|---|---|---|
| ساهمت بوضع آليات تستهدف الإمكانيات الاقتصادية وفق ترتيب الأولويات وتوجيه الجهود نحو الاستثمار الأمثل للموارد المحلية | .752** | 0.006 |
| شاركت في بحوث علمية تسهم في إعداد الكوادر البشرية اللازمة والمدربة للنهوض بالمشروعات الاقتصادية المحلية | .543** | 0.014 |
| ساهمت بوضع برامج وخطط اقتصادية لاستغلال الموارد المحلية المتاحة | .610** | 0.002 |
| شاركت في فرق بحثية تسهم في تقديم المشورة لمؤسسات السوق المحلي | .582** | 0.000 |
| شاركت في ندوات ومؤتمرات علمية ذات طابع توعوي للحد من الاستهلاك المفرط للموارد المحلية | .506** | 0.000 |
| تسهم بعض البحوث العلمية في تقديم دراسات الجدوى لمشروعات ريحية تخدم المجتمع المحلي | .684** | 0.000 |
| قمت ببحوث علمية تسهم في تقديم حلول للمشكلات الاقتصادية المحلية | .594** | 0.000 |
| ساهمت بملخصات علمية لتطوير جودة المنتجات المحلية | .582** | 0.000 |
| ساهمت بوضع استراتيجيات وحلول لتقليل نسبة البطالة في المجتمع المحلي | .533** | 0.000 |
| قمت ببحوث ودراسات الجدوى لرواد الأعمال للقيام بمشروعات اقتصادية تخدم المجتمع المحلي | .768** | 0.000 |
| لي مساهمات بحثية مشتركة مع الجهات المسؤلة لوضع خطط تنموية وتقديم استشارات اقتصادية لتشجيع الاستثمار المحلي | .787** | 0.000 |
| شاركت في وضع خطط للاطلاع على المستجدات في مجال التنمية الاقتصادية المحلية | .800** | 0.000 |

يوضح جدول (3–6) مدى ترابط المحور والذي يتمثل في دور البحث العلمي في تحقيق التنمية الاقتصادية في المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مع كل فقرة من فقراته وبهذا يتبين أن معاملات الارتباط المبينة ذات دلالة إحصائية، وبذلك يعد المتغير صادق لما وضع لقياسه.

**3: تحليل مستويات متغيرات الدراسة:**

للتعرف على مستوى المتغيرات، تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة، ليكون مؤشراً على ذلك، وتم تحديد خمسة مستويات لدرجة الممارسة المبينة في الجدول رقم (3-7)، بناءً على المعادلة التالية:

**طول الفئة = الدرجة الأعلى في المقياس – الدرجة الأدنى في المقياس**

**عدد المستويات**

$$0.80 = \frac{5 - 1}{5}$$

**جدول رقم (3-7) مستويات درجة الممارسة**

| درجة الممارسة | منخفضة جداً | منخفضة | متوسطة | مرتفعة | مرتفعة جداً |
|---|---|---|---|---|---|
| المستويات | 1- أقل من 1.80 | 1.80- أقل من 2.60 | 2.60- أقل من 3.40 | 3.40- أقل من 4.20 | 4.20- أقل من 5 |

**جدول (3-8) التوزيع التكراري والنسب والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الممارسة لعبارات أداة القياس**

| الفقرة | أُوفق بشدة | | أوافق | | محايد | | غير موافق | | غير موافق بشدة | | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الممارسة | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ساهمت بوضع آليات تستهدف الإمكانيات الاقتصادية وفق ترتيب الأولويات وتوجيه الجهود نحو الاستثمار الأمثل للموارد المحلية | ت | 01 | ت | 22 | ت | 12 | ت | 05 | ت | 00 | 3.48 | 0.751 | مرتفعة | %70 |
| | % | 2.5 | % | 55 | % | 30 | % | 12.5 | % | 0 | | | | |
| شاركت في بحوث علمية تسهم في إعداد الكوادر البشرية اللازمة والمدربة للنهوض بالمشروعات الاقتصادية المحلية | ت | 07 | ت | 23 | ت | 06 | ت | 04 | ت | 00 | 3.83 | 0.844 | مرتفعة | %77 |
| | % | 17.5 | % | 57.5 | % | 15 | % | 10 | % | 0 | | | | |
| ساهمت بوضع برامج وخطط اقتصادية لاستغلال الموارد المحلية المتاحة | ت | 02 | ت | 22 | ت | 12 | ت | 03 | ت | 01 | 3.53 | 0.816 | مرتفعة | %71 |
| | % | 5 | % | 55 | % | 30 | % | 7.5 | % | 2.5 | | | | |
| شاركت في فرق | ت | 05 | ت | 16 | ت | 11 | ت | 07 | ت | 01 | 3.43 | 1.010 | مرتفعة | %69 |

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بحثية تسهم في تقديم المشورة لمؤسسات السوق المحلي | % | 12.5 | % | 40 | % | 27.5 | % | 17.5 | % | 2.5 | | | | |
| شاركت في ندوات ومؤتمرات علمية ذات طابع توعوي للحد من الاستهلاك المفرط للموارد المحلية | ت | 12 | ت | 17 | ت | 08 | ت | 03 | ت | 00 | 3.95 | 0.904 | مرتفعة | %79 |
| | % | 30 | % | 42.5 | % | 20 | % | 7.5 | % | 0 | | | | |
| تسهم بعض البحوث العلمية في تقديم دراسات الجدوى لمشروعات ربحية تخدم المجتمع المحلي | ت | 12 | ت | 19 | ت | 07 | ت | 01 | ت | 01 | 4.00 | 0.906 | مرتفعة | %80 |
| | % | 30 | % | 47.5 | % | 17.5 | % | 2.5 | % | 2.5 | | | | |
| قمت ببحوث علمية تسهم في تقديم حلول للمشكلات الاقتصادية المحلية | ت | 07 | ت | 24 | ت | 05 | ت | 04 | ت | 00 | 3.85 | 0.834 | مرتفعة | %77 |
| | % | 17.5 | % | 60 | % | 12.5 | % | 10 | % | 0 | | | | |
| ساهمت بملخصات علمية لتطوير جودة المنتجات المحلية | ت | 02 | ت | 16 | ت | 15 | ت | 06 | ت | 01 | 3.30 | 0.883 | متوسطة | %66 |
| | % | 5 | % | 40 | % | 37.5 | % | 15 | % | 2.5 | | | | |
| ساهمت بوضع استراتيجيات وحلول لتقليل نسبة البطالة في المجتمع المحلي | ت | 09 | ت | 15 | ت | 08 | ت | 07 | ت | 01 | 3.60 | 1.105 | مرتفعة | %72 |
| | % | 22.5 | % | 37.5 | % | 20 | % | 17.5 | % | 2.5 | | | | |
| قمت ببحوث ودراسات الجدوى لرواد الأعمال للقيام بمشروعات اقتصادية تخدم المجتمع المحلي | ت | 06 | ت | 18 | ت | 11 | ت | 04 | ت | 01 | 3.60 | 0.955 | مرتفعة | %72 |
| | % | 15 | % | 45 | % | 27.5 | % | 10 | % | 2.5 | | | | |
| لي مساهمات بحثية مشتركة مع الجهات المسؤلة لوضع خطط تنموية وتقديم استشارات اقتصادية | ت | 05 | ت | 15 | ت | 09 | ت | 10 | ت | 01 | 3.33 | 1.071 | متوسطة | %67 |
| | % | 12.5 | % | 37.5 | % | 22.5 | % | 25 | % | 2.5 | | | | |

| | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **لتشجيع الاستثمار المحلي** | | | | | | | | | | | | | |
| **شاركت في وضع خطط للاطلاع على المستجدات في مجال التنمية الاقتصادية المحلية** | ت | 03 | ت | 18 | ت | 11 | ت | 07 | ت | 01 | 3.38 | 0.952 | متوسطة | %68 |
| | % | 7.5 | % | 45 | % | 27.5 | % | 17.5 | % | 2.5 | | | | |
| **الدرجة الكلية** | | | | | | | | | | | 3.60 | 0.456 | مرتفعة | %72 |

يشير الجدول رقم (3-8) أعلاه إلى أن الدرجة الكلية لأداة القياس جاءت بمتوسط حسابي مرتفع حيث بلغ 3.60، وهدا يدل على درجة القبول لدى أفراد العينة فيما تراوحت متوسطات الفقرات لهذا المحور ما بين (3.30 – 4.00)، بينما كانت الانحرافات المعيارية لها بين (0.751– 1.105)، بالإضافة إلى ذلك أظهرت النتائج أن التساؤل رقم (6) ورد في المرتبة الأولى والذي ينص على "تسهم بعض البحوث العلمية في تقديم دراسات الجدوى لمشروعات ربحية تخدم المجتمع المحلي" حيث جاء بوزن نسبي (80%)، في حين تحصل التساؤل رقم (8) على أدنى نسبة من الإجابات، والذي ينص على أن " ساهمت بملخصات علمية لتطوير جودة المنتجات المحلية"، فقد كان الوزن النسبي لها (66%).

اختبار الفرضية:

تم الاعتماد اختبار T لعينة واحدة وذلك لقياس صحة الفرضية

H0 : لا يوجد دور للبحث العلمي في تحقيق التنمية الاقتصادية في المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

H1 : هناك دور للبحث العلمي في تحقيق التنمية الاقتصادية في المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

جدول رقم (3-9) اختبار الفرضية

| قيمـــة T المحسوبة | قيمة T الجدولية | درجات الحرية | مستوى الدلالة P.value |
|---|---|---|---|
| 8.366 | 2.03 | 39 | 0.000 |

فيما يتعلق بآراء المشاركين حول الفرضية ومن خلال الجدول رقم (3-9) أعلاه يتبين أن قيمة T المحسوبة تساوي (8.366) وهي أكبر من قيمة T الجدولية والتي كانت (2.03) وكان مستوى الدلالة (0.000) أقل من مستوى المعنوية 5% وبناء على ذلك يمكننا القول بأن هناك دور للبحث العلمي في الرفع من مستوى التنمية الاقتصادية القائلة

وبذلك نقبل الفرضية البحثية القائلة بأن (هناك دور للبحث العلمي في تحقيق التنمية الاقتصادية في المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس).

## 4: المبحث الرابع (النتائج والتوصيات)

**اولاً: النتـــائج:**

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور البحوث العلمية المنجزة في تحقيق تنمية اقتصادية للمجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد جامعة سرت، و قد تم اختبار فرضية الدراسة التي تنص على أن لأعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد(جامعة سرت) دوراً بارزاً في تحقيق تنمية اقتصادية للمجتمع المحلي من خلال البحوث العلمية المنجزة، وباستخدام التحليل الإحصائي (spss) تبين النتائج الاتية:

1. أثبتت النتائج صحة الفرضية بأن هناك دور للبحث العلمي في تحقيق التنمية الاقتصادية في المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، هذا ما يتفق مع دراسة (العشيبات 2022، ودراسة عدواني2021) إن التعليم والبحث العلمي يعززان النمو الاقتصادي.
2. من خلال النتائج يتبين لنا بأن هناك بعض البحوث العلمية تسهم في تقديم دراسات الجدوى لمشروعات ربحية تخدم المجتمع المحلي حيث بلغ المتوسط الحسابي (4) وبوزن نسبي (80%)
3. من خلال النتائج يتبين لنا بأن هناك مشاركات في ندوات ومؤتمرات علمية ذات طابع توعوي للحد من الاستهلاك المفرط للموارد المحلية. حيث بلغ المتوسط الحسابي(3.95) وبوزن نسبي(97%)
4. من خلال النتائج يتضح بأن هناك بحوث علمية تسهم في إعداد الكوادر البشرية اللازمة والمدربة للنهوض بالمشروعات الاقتصادية المحلية، حيث بلغ المتوسط الحسابي(3.83)وبوزن نسبي(77%)
5. كما نلاحظ من خلال النتائج بأن البحوث العلمية تسهم في تقديم حلول للمشكلات الاقتصادية المحلية، حيث بلغ المتوسط الحسابي(3.85)وبوزن نسبي(77%) وهذه تتفق مع دراسة (باعزيز، وبيفة) (2016) التي توصلت إلى أن البحث العلمي يقدم خدمات اقتصادية واجتماعية مرتبطة باحتياجات المجتمع.
6. كما توصلت الدراسة إلى أن البحث العلمي من أهم وظائف الجامعة وذلك لما يقدمه من خدمات اقتصادية واجتماعية مرتبطة بالاحتياجات الفعلية للتنمية التي تخدم المجتمع.

**التوصيـات:**

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة نَوصي بمجموعة من التوصيات متمثلة في الآتي:

1. العمل على إعداد بحوث علمية تسهم في وضع استراتيجيات وحلول لتقليل نسبة البطالة في المجتمع المحلي.
2. إنشاء مراكز بحثية مشتركة بين الجامعة وقطاعات المجتمع يتم من خلالها عمل بحوث علمية لوضع خطط تنموية وتقديم استشارات اقتصادية لتشجيع الاستثمار المحلي.
3. الاهتمام بالتخطيط للموارد الاقتصادية في مختلف المجالات ومحاولة تشخيص مشكلات التنمية لتوجيه البحوث العلمية لدراستها وتقديم مقترحات خاصة بتنميتها وتطويرها.

4. دعم البرامج البحثية التي تسهم في حل مشكلات التنمية وتطوير الإنتاج من خلال برامج بحثية لابتكار طرائق جديدة واختيار أفضلها لتطوير الإنتاج ونقل التكنولوجيا من الجامعات ومراكز البحوث إلى الصناعة لتلبية متطلباتها. وتوفير الدعم المالي لهذه المراكز؛ لتتمكن من إنجاز العديد من الأبحاث التي تخدم المجتمع المحلي.
5. رسم استراتيجية عامة للبحث العلمي في إطار الجامعات لتمكينها من المساهمة الفعالة في التنمية وذلك من خلال دراسة وحصر تلك الموارد واستثمارها بكفاءة وفاعلية.

## المصادر والمراجع:

**الكتب العلمية:**


- أبو بكر، مصطفى محمد؛ اللحلح أحمد عبدالله (2007) **مناهج البحث العلمي**، الدار الجامعية، الإسكندرية.
- العزاوي، عبدالرحمن حسين( 2008)، **أصول البحث العلمي، عمان**، دار الخليج للنشر والتوزيع.
- العواملة ، نائل عبد الحافظ ،(2013)، **إدارة التنمية(الأسس – النظريات– التطبيقات العملية)** ط1، دار زهران للنشر والتوزيع، الاردن.
- جيدر، ماثيو، **منهجية البحث**، ترجمة ملكة أبيض، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع (2000).
- عبداللطيف، رشاد أحمد، (2011) **التنمية المحلية** ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- عبدالرحمن ، إسماعيل ، **مفاهيم ونظريات اقتصادية** ، ط1،دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- دعمس ، مصطفى نمر(2008)، **منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية** ، عمان ، دار غيداء للنشر والتوزيع.
- شحاتة، حسن (2001) ، **البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق** ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة.
- عجمية ، محمد عبدالعزيز؛ ناصف، إيمان عطية ، نجا، علي عبد الوهاب (2006م)، **التنمية الاقتصادية دراسات نظرية وتطبيقية** ، الدار الجامعية، الإسكندرية .
- عمر محيريق، مبروكة،(1996) **دراسات في المعلومات والبحث العلمي** ، دار النشر والتوزيع، القاهرة.
- مندور، عصام عمر (2011م)، **التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتغيير الهيكلي في الدول العربية**( المنهج، النظرية، القياس) دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع.
- يوسف ، خالد إبراهيم ،(2010) **منهجية البحث الأدبي الجامعي**، دار النهضة العربية، بيروت.

**الدوريات و المجلات العلمية :**

- الترتوري ، حسين مطاوع ،(2010) **البحث العلمي خطته أصالته نتائجه**، مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات، العدد (20)، حزيران( 2010 ).
- الطائي، جعفر حسن، (2011)، **أزمة البحث العلمي في الوطن العربي**، مجلة رسالة المكتبة،46(1)

- العدواني، نادر مبارك مطلق فهد (2021) **دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في الكويت دراسة مقارنة** مجلة الدراسات التجارية – جامعة كفر الشيخ، المجلد( 07)، العدد(11 يناير 2021) .
- العشيبات ، زينب إسماعيل هيشان (2022) **دور التعليم في تعزيز عناصر التنمية الاقتصادية**، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية وزارة التربية والتعليم الأردن.
- القرعولي ، على عباس محمود ، (بدون سنة نشر) ، **دور الجامعة في تشجيع وتطوير تقويم حركة البحث العلمي في المجتمع**، مركز أبحاث الطاقة ، جامعة البحرين.
- بورغدة، بوزيدي ،( 2018)، **قراءة في خبرات تطوير البحث العلمي ببعض الدول " أمريكا، الصين، استراليا، فرنسا "** مجلة البشائر الاقتصادية ، المجلد الرابع، العدد (02) الجزائر.
- حسين ابتسام على ؛ صالح إسراء سعيد ؛ عبدالرحمن فيان ، (2021) **دور البحث العلمي والابتكار في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام تجارب دولية مختارة** – مجلة التنمية الاقتصادية ، المجلد (06)، العدد(01) .
- صماري عبدالسلام؛ نعي عبدالله بن حبيب طه ، (2022) **قياس أثر البحث والتطوير التكنولوجي على النمو الاقتصادي على المدى البعيد في الجزائر**. خلال الفترة(1990-2020) ، ورقة بحثية في الملتقى الدولي الافتراضي.
- مخزومي لطفي ؛عبداللاوي عقبة ؛ باهي وفاء ، (2020) **اثر البحث والتطوير على النمو الاقتصادي** دراسة قياسية لعينة من الدول الصناعية (1996- 2018) المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، مجلد( 08)، العدد(01) الجزائر.
- مهدي عبدالله محمد؛ موسى عبدالله محمد، (2020) **دور البحث العلمي في تحقيق التنمية الاقتصادية** ، دراسة ميدانية في ولاية النيل الابيض – السودان خلال الفترة (2015- 2018) مجلة العلوم الاقتصادية مجلد (4)، العدد (7، يونيو 2020 )، السودان .
- يسعد آسيا ؛ مداني حسيبة ؛ يسعد وهيبة ، (2023) **قراءة تحليلية لأهمية التعليم العالي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة ، المملكة السعودية نموذجا** – مجلة الدولية العلمية و التنمية المستدامة ، المجلد (06)، العدد (02).

**الرسائل العلمية:**

- العبادي، رائد خضير عبيس كاظم (2018) **دور البحث والتطوير في النمو الاقتصادي تجارب دولية مختارة مع إشارة إلى العراق**، أطروحة دكتوراه منشورة جامعة كربلاء كلية الإدارة والاقتصاد قسم الاقتصاد.
- باعزيز الزهراء؛ بيقة وردة ، (2016) **البحث العلمي في الجامعات الجزائرية وأثره على النمو الاقتصادي**. دراسة تطبيقية في جامعة لحمد درية ادرار للفترة (2010/ 2015 )، رسالة ماجستير منشورة جامعة أحمد دراية ادرار، كلية العلوم الاقتصادية.
- بوجمعة، خلف الله (1997)،**البحث العلمي والتكنولوجي في الجزائر والتنمية المنشودة**، جامعة المسيلة.

- خيضر؛ خنفري (2010) **تمويل التنمية المحلية في الجزائر** أطروحة دكتوراه كلية العلوم التجارية ، جامعة الجزائر .
- عبدالرحمن ، أيمن جميل ،(2003) **معيقات البحث العلمي ودوافعه في الجامعات الفلسطينية**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح ، كلية الدراسات العليا، نابلس، فلسطين.

**المراجع الاجنبية :-**

- Clausen, J. (2014) A Shift for Change: A Study of Research Unit in Emerging Scientific Fields. Research policy, 41(7), 1249-1261.